

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يا جارية أبَدِّ يَهْمَ تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ قال : حدثني أبو النصر عن شعبة عن خُلَيْد
ابن جعفر عن أم سلمة . قولها : أبَدِّ يَهْمَ تقول : فَرِّقِي فيهم ; وهو من بَدَّ دَتَّ
الشيءَ تبديدا . قال الأصمعي : يقال : أبددتهم العطاء إذا لم تجمع بين اثنين وقال أبو
ذؤيب الهذلي يصف الصائد والحرمر وأنه فرق فيها السهام فقتلها فقال : (الكامل) ...
فأَبَدَّ هُنَّ حُتُّوْفَهِنَّ فَهَارِبٌ ... بَذَمَائِهْ أَوْ بَارِكُ مُتَجَجَّعُجِعٌ ...
ويروى عن بعض العرب أنه قال : إن لي صِرْمَةً أَمْنَحُ مِنْهَا وَأَطْرِقُ وَأَبَدُّ وَأَفُقِرُّ
وَأَقْرُنُ . قوله : أَمْنَحُ يعني أن أعطي الرجل الناقة يحتلبها قرن ولا تكون المنيحة إلا
العارية ; ولا يكون الإطراق إلا في عارية الفحل للضراب خاصة ; ولا يكون الإفقار إلا في ركوب
الظهر ; وأما الإبداد فإنه يكون في الهبة وغيرها إذا أردت واحدا واحدا ; والقران أن
تعطي اثنين فما فوق ذلك